

حلية الابرار

[431] فبكيت سرورا ، وحمدت اﷻ تعالى على نعمته . وهذه المناداة بهذا قد نقلوها الرواة وتداولوها الاخبار (1) ولم ينفرد بها الشيعة بل وافقهم على ذلك الجم الغفير (2) (3) . 7 - قال: وروى عن أبي عبد اﷻ جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه قال: كان أصحاب اللواء (4) تسعة كلهم قتلهم على عليه السلام (5) عن آخرهم ، وانهزم القوم ، وبارز الحكم (6) بن الاخنس ، فضربه فقطع رجله من نصف الفخذ فهلك منها ، وأقبل أمية بن أبي حذيفة (7) وهو دارع ، وهو يقول: يوم بيوم بدر ، وعرض له رجل من المسلمين فقتله أمية فعمد (8) له على عليه السلام وضربه على هامته ، فنشب السيف في بيضته (9) ، وسيفه في درقة (10) على عليه السلام ، فنزعا سيفهما وتناوشا (11) . قال على عليه السلام ولما انهزم الناس وثبت قال صلى اﷻ عليه _____ (1) في المصدر: تداولها الاخباريون. (2) راجع " تاريخ الطبري " ج 2 / 197 و " ميزان الاعتدال " ج 2 / 317 - والمناقب للخوارزمي: 246 و 127 ط تبريز - والاغانى لابي الفرج ج 15 / 192 ولسان الميزان للعسقلاني ج 4 / 406 ومجمع الزوائد للهيثمي ج 6 / 114 وذخائر العقبى للمحب الطبري: 68. (3) كشف الغمة ج 1 / 194 عن الارشاد للمفيد: 46 وأخرجه في البحار ج 20 / 86 عن الارشاد ، وصدره في البحار ج 41 / 83 عن المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 124. (4) في المصدر: كان أصحاب اللواء يوم أحد تسعة. (5) في المصدر: قتلهم على بن أبي طالب عليه السلام. (6) في سيرة ابن هشام في ذكر من قتل من المشركين يوم أحد: ومن بنى زهرة بن كلاب: أبو الحكم بن الاخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي حليف لهم، قتله على بن أبي طالب عليه السلام - السيرة ج 3 / 135. (7) قال ابن هشام في السيرة: أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة، قتله على بن أبي طالب عليه السلام - السيرة ج 3 / 135. (8) في المصدر: وصمد له على عليه السلام. (9) البيضة: الخوذة من الحديد وهى من آلات الحرب لوقاية الرأس. (10) الدركة (بفتح الدال والراء): الترس من جلود ليس فيه خشب. (11) تناوشا بالرماح: تطاعنا.
